

## الأغاني

( عُوْجا به فاستنطِقاَه فقد ... ذكّرني ما كنتُ لم أذكر ) .

فغنيتها فلم يطرب ثم قال غنني ويحك غير هذا فإن أصبت ما في نفسي فلك خلتي هذه وقد اشتريتها آنفا بثلمئة دينار فغنيتها .

صوت .

( عَليقَ القلبِ بعضُ ما قد شجاه ... من حبيبٍ أمسى هوانا هواهُ ) .

( ما ضرّاري نفسي بهجرانٍ منّ ليس ... مُسيئاً ولا بعيداً نواهٍ ) .

( واجتنا بي بنتَ الحبيبِ وما الخُلد ... بأشهى إليّ من أن أراه ) .

فقال ما عدوت ما في نفسي خذ الحلة فأخذتها ورجعت إلى سكينه فقصت عليها القصة فقالت وأين الحلة قلت معي فقالت وأنت الآن تريد أن تلبس حلة ابن عثمان لا وإي ولا كرامة فقلت قد أعطانيها فأبي شيء تريد مني فقالت أنا اشتريها منك فبعتها إياها بثلمئة دينار .

الشعر المذكور في هذا الخبر لعمر بن أبي ربيعة والغناء للدارمي خفيف ثقيل بالخنصر في مجرى الوسطى وذكر عمرو بن بانه أنه للهدلي وفيه لابن جامع ثاني ثقيل بالوسطى .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه أن رجلا كانت له جارية يهواها وتهواه فغاضبها يوما وتمادى ذلك بينهما واتفق أن مغنية دخلت فغننتهما .

( ما ضرّاري نفسي بهجرانٍ مَنّ ليس ... مُسيئاً ولا بعيداً نواه ) .

فقال الجارية لا شيء وإي إلا الحمق ثم قامت إلى مولاها فقبلت رأسه واصطلحا .

صوت من المائة المختارة .

( يا ويحَ نفسي لو أنه أقصرّ ... ما كان عيشي كما أرى أكدّر )